Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– يا للحظ عندما يوتى الإنسان .. كنت بالأمس فى المشرب ، ولمحت امرأة جالسة إلى مائدة بجوارى وأمامها شراب لم تمسسه شفتاها ، وقد أخفت وجهها فى منديلها وراحت تبكى بكاء مرًا فعجبت لأمرها ، ونظرت إليها جيدًا ، إنها صاحبتنا « أفروديت » ، وتحدثت معها وعرفت أن صاحبها البرونزى اللون أسبانى يدعى « جريسنا » ، وأنه قد هرب إلى بلاده وتركها بلا مأوى ولا نقود ولا معين ، وعرفت أنها أجنبية هى الأخرى ، ألمانيا أو روسية لست أدرى ، واسمها « ساشا شوارتز » .

– وماذا ستفعل ؟ .

– إنها تجيد الفرنسية ، وكانت تعمل سكرتيرة فى إحدى وكالات السفر عندما خطف هذا الشاب الأسبانى قلبها وجعلها تترك عملها ، ثم ختم قصته معها على هذا النحو .

– وماذا قلت لها ؟ .

– انتظر يا توفيق .. لقد كانت تريد الانتحار ، فصحت مرتاعا أنت تموتين وعندى شخص يموت فيك حبًا وهيامًا وغرامًا ؟ .

– خذنى إليها يا هاب ، خذنى إليها بربك .

** وتعرف توفيق الحكيم على ساشا ، وتوطدت بينهما الألفة وشاركته حجرته الصغيرة ، بل وخصص لها مبلغًا صغيرًا كل يوم لكى تنفقه أثناء تجولها للبحث عن عمل لكنه عندما عاد فى المساء لم يجدها ، ووجد رسالة منها تقول له فيها :